

لأ-١٣"أ"/ محضر برنامج أ
٢١ أغسطس ١٩٦٣
الأصل : بالانجليزية

اللجنة الإقليمية لشرق البحر الأبيض المتوسط
الدورة الثالثة عشرة
اللجنة الفرعية "أ"
لجنة البرنامج

محضر الجلسة الأولى

التي عقدت بالمقر الإقليمي للهيئة الصحية العالمية بالاسكندرية
يوم الأربعاء ٢١ أغسطس ١٩٦٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا

الرئيس : الدكتور م . م . مرشد (إيران)

المحتويات

١ - مشروع البرنامج وتقديرات الميزانية لاقليم شرق البحر الأبيض المتوسط
نوفمبر عام ١٩٦٥

المندوبون

<u>الدكتور</u>	<u>الحكومة</u>
الدكتور ف. فاسيلوبولوس	قبرص
السيد / آتو يوهانسر، تسيجي	اثيوبيا
كولونيل طبيب م. بوري	فرنسا
الدكتور م. ه. مرشد	ايران
الدكتور جمال احمد حمدي	العراق
الدكتور خالد الشامي	الاردن
السيد / سعد الناهض	الكويت
الدكتور كمال البرعي	
	لبنان
الدكتور عبد المجيد عبد الهادي	ليبيا
الدكتور عبد المنعم الشرياني	
بريجتان دير محمد سراج الحق	باكستان
الدكتور م. ج. بوتوا	
-	المملكة العربية السعودية
السيد / عبد الرحمن حاجي مؤمن	الصومال
السيد / عدن فرح ابرار	
الدكتور محمد راشد فريد	السودان
السيد / يوسف محمد فضل	
الدكتور م. توفيق دغفوس	تونس
السيد / م. بشير بقرقدار	
الدكتور احمد فؤاد البقري	الجمهورية العربية المتحدة
الدكتور سيد سويلم	
الدكتور محمد عبده عباس	
الدكتور احمد عبد الله	
السيد / محمد محمد عجمية	
الدكتور محمد العروسي	
الدكتور نجيب عياد	
الدكتور هاشم القاضي	
الدكتور عبد الاعلا الشواربي	
الدكتور عبد الفتاح الشريف	

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلنده الدكتور ر. جونز

الهيئة الصحية العالمية

الدكتور عبد الحسين طبا، المدير الاقليمي	سكرتير اللجنة الفرعية
الدكتور ف. جروندي ، مساعد المدير العام	مندوب المدير العام
الدكتور احمد عبد السلام لخلواني ، نائب المدير الاقليمي	نائب سكرتير اللجنة الفرعية

الام المتحدة والوكالات المتخصصة

السيد / احمد زعير احمد	الام المتحدة
السيد / ب. ف. اوزور يوستافال	مجلس المعونة الفنية
السيد / آرثر وينسون	صندوق الطفولة التابع للام المتحدة (اليونيسيف)
الدكتور ج. م. مورفي	وكالة الام المتحدة لنوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (انسروا)
	منظمة الاغذية والزراعة التابعة للام المتحدة الانسة مونا دوس

مندوبو ومراقبو الهيئات الدولية والقومية وغير الحكومية والمشاركة بين الحكومات

(مندوب)	الدكتور نصوح النابلسي	جامعة الدول العربية
(مندوب)	الدكتور احمد فاروق	الجمعية الدولية للوقاية من فقد البصر
(مندوب)	الدكتور حسين عبد الفتاح الشريف	الاتحاد الدولي لطب الاسنان
(مندوب)	الدكتور ي. س. رأفت	الاتحاد الدولي للمستشفيات
(مندوب)	الدكتور رمسيس بهنام	الجمعية الدولية لمكافحة الجريمة
(مندوب)	الدكتور ي. س. رأفت	اتحاد جمعيات الصليب الاحمر
(مراقب)	الدكتور احمد محمد كمال	الجمعية المصرية للصحة العامة
(مراقب)	الدكتور عبد الفتاح الشريف	المعهد العالي للصحة العامة
(مراقب)	الدكتور احمد طاهر مصطفى	
(مراقب)	الدكتور خليل دري لطفى	كلية الطب ، جامعة الاسكندرية
(مراقب)	الدكتور ابراهيم ابو النجا	كلية الطب ، جامعة المنصورة
(مراقب)	الدكتور ج. ه. بويز	وحدة البحوث الطبية رقم ٣ التابعة للولايات المتحدة (نامسرو)

١- مشروع البرنامج وتقديرات الميزانية لاقليم شرق البحر الابيض المتوسط في عام ١٩٦٥ :
رقم ٨ من جدول الاعمال (وثيقة لـأ-١٣/٣ وتصويب ١

الرئيس طلب الى المدير الاقليمي ان يقدم الموضوع .

المدير الاقليمي قال ان الوثيقة المعروضة على لجنة البرنامج (لأ-١٣/٣) تتناول اساسا البرنامج المقترح تمويله من الميزانية العادية للمهيئة في عام ١٩٦٥ . وتحتوي الوثيقة مقدمة تبين كيفية اعداد المقترحات . وهي تتضمن التقديرات الخاصة بالمكتب الاقليمي ، والمستشارين الاقليميين ، وممثلي الهيئة ، وبرايم البلدان وكذلك البرامج المشتركة بين البلدان . ويحتوي ملحق رقم ١ على قائمة بمشروعات استئصال الملاريا (برنامج الملاريا " المعجل ") التي ستنفذ الى المدى الذي تسمح به التبرعات الميسرة . ويبين ملحق رقم ٢ المشروعات المقترحة تمويلها من المعونة الفنية رقم ٢ ، ويضم ملحق رقم ٣ مشروعات برنامج مرافق المياه العامة ، وملحق رقم ٤ قائمة بالمشروعات التي طلبتها الحكومات والتي لم يمكن ادراجها في مشروع البرنامج بسبب نقص الاعتمادات المالية

ويوجد اختلاف هام واحد في العرض ، بالمقارنة بالسنوات السابقة ، وهو انه ، تمشيا مع قرار الجمعية العمومية للصحة العالمية في دورتها الرابعة عشرة ، قد ادرج برنامج استئصال الملاريا برمه في الميزانية العادية (باستثناء البرنامج " المعجل " والمشروعات التي ستمول من اعتمادات المعونة الفنية) .

وبالاضافة الى تقديرات عام ١٩٦٥ تضمنت الوثيقة ايضا ارقام برامج عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٤ . وقد حسبت ارقام عام ١٩٦٣ على اساس الاحتياجات المتوقعة خلال العام في وقت اعداد الوثيقة اي في يوليو ١٩٦٣ ، اما ارقام عام ١٩٦٤ فانها تبين برنامج هذا العام كما نصح في ضوء المشاورات التي تمت مع الحكومات .

ويمكن ان تعدل تفصيلات برنامج عام ١٩٦٥ تمشيا مع رغبات الحكومات . وقال المدير الاقليمي انه يضع نفسه تحت تصرف المندوبين ليناقش التفصيلات الخاصة ببلد كل منهم .

وقد بلغ مجموع تقديرات الميزانية العادية ٣٦٩٦٠٠٠ دولار امريكي ، بزيادة قدرها ٤٠٧٠٠٠ دولار امريكي أو ١٢٣٪ عن تقديرات عام ١٩٦٤ . ويخصص ٩٧.٥٪ من هذه الزيادة لاعمال الميدان .

وتحتوي وثيقة الميزانية ، ايضا ، المشروعات التي ستمول من اعتمادات المعونة الفنية . اما المشروعات الخاصة بعامي ١٩٦٣ و ١٩٦٤ الواردة بالوثيقة فقد وافق عليها فعلا مجلس المعونة الفنية . وان برنامج عام ١٩٦٥ ، فيما عدا الاعتمادات المستمرة للمشروعات الطويلة الامد التي وافق عليها مجلس المعونة الفنية ، مبدئي وعرضة للتعديل وتتولى البلدان

نفسها وضحه في صيغته النهائية وفق احتياجاتها عندما تقدم طلباتها لمجلس الممولة الفنية من اجل فترة العامين ١٩٦٥-١٩٦٦ . وان المكتب الاقليمي ومستشاره، الهيئة في الميدان سوف يكونون تحت تصرف الادارات الصحية لمعاونتها في وضع طلبات برنامجها لهذه الفترة .

وتشير الارقام الواردة تحت بند " اعتمادات اضافية اخرى " تشير اساسا الى ما يسزم به اليونيسيف ، اما تلك المميزة بعلامة (*) فقد وافق عليها المجلس التنفيذي لليونيسيف ، بينما الاخرى عرضة للاعتماد او الرفض . وتوضع كذلك المشروعات التي ستتمول من الائتمانات المودعة لدى الهيئة (تدفعها الحكومات) تحت بند " اعتمادات اضافية اخرى " . ويلاحظ ان المشروعات التي من هذا القبيل تخطط أو تنفذ في ثلاثة بلدان . وقد نظمت المشروعات تحت عناوين بالموضوعات الرئيسية ، ويلاحظ ان العدد الاكبر منها يختص كما كانت الحال في السنوات السابقة بإدارة الصحة العامة ، ومكافحة الامراض السارية ، والتعليم والتدريب

وتحت عنوان " البرنامج المشترك بين البلدان " ذكرت المشروعات التي تهم الاقليم بأكمله (دورات التدريب ، الحلقات الدراسية ، الدراسات الاستقصائية الخ) . وقد بينت التقديرات الخاصة بهذه البرامج زيادة كبيرة اذا ما قورنت بتقديرات الاعوام الماضية . وان المكتب الاقليمي ليرحب بتعليقات وارشادات السادة المندوبين بشأن المقترحات الموضوعة للبرنامج المشترك بين البلدان . واضاف المدير الاقليمي انه يسره ان يدل على بأية ايضاات اخرى قد يطلبها المندوبون .

الرئيس شكر للمدير الاقليمي عرضه الشامل للوثيقة وقال ان وثيقة الميزانية ارسلت الى الحكومات قبل موعد الاجتماع ولذا فقد كان هناك وقت كاف لدراستها . وفتح باب مناقشة الموضوع .

الدكتور البري (الكويت) اعرب عن تقدير وفده للوثيقة الشاملة المقدمة من المدير الاقليمي ، وللتحليل الدقيق الذي تم بالنسبة للبرنامج وتقديرات الميزانية . وقال ان وفده ، وهو يدرك تمام الادراك الاحتياجات الصحية العظيمة في الاقليم ، على استعداد لدعم الزيادة في الميزانية كما سبق ان دعم زيادات فيما مضى . بيد انه يطلب الى المدير الاقليمي ان يكون الاقتصاد رائده بقدر الامكان حتى تستخدم الاعتمادات المالية الميسرة افضل استخدام .

وسأل عن الخطوات التي اتخذت لجعل اللغة العربية لغة رسمية ولغة عمل للمكتب الاقليمي طبقا لما جاء بالقرار ل ١٢ "أ" / ق ١١ ، كما سأل عما اذا كان قد تم ادراج اي اعتماد لهذا الغرض ضمن تقديرات الميزانية .

البريجادير سراج الحق (باكستان) شكر المدير الاقليمي على الوثيقة الشاملة التي قدمها وقال ان لدى باكستان كل اسباب الرضا عن هذه التقديرات ، اذ ان نصيبها من الميزانية الاقليمية قد ارتفع الي ١١٧% بعد ان كان ٧٥% في العام الماضي . واعرب عن امتنان بلاده للدول الاعضاء في الاقليم لتفهمها لمشكلات بلاده . وقال ان من دواعي النبطة ان يذكر ان حلقة دراسية اقليمية سوف تعقد في باكستان حيث لم تعقد اية اجتماعات اقليمية لسنوات عديدة .

وقال انه يسره ان يكون في الامكان النظر في جعل احد مستشفيات الاطفال في باكستان مركزا اقليميا للتدريب " بعد التخرج " علم طب الاطفال . وعلاوة على مستشفى كراتشي الذي يتلقى معونة من اليونيسيف ومن الهيئة يوجد قسم كبير لطب الاطفال في لاهور كما ان لدى باكستان تسهيلات واسعة النطاق لتعليم الطب " بعد التخرج " . وان انشاء مركز اقليمي في باكستان يعزز الهدف المقصود من تهيئة التدريب ، حيثما امكن ، في بيئة مشابهة لتلك التي سيمارس فيها الاطباء مهنتهم . وقد طلبت بلاده ايضا معونة من الهيئة لاعمال البحث التي تجرى بشأن وبائية امراض الاسهال . ورغم انه يوجد الآن في باكستان اثنتا عشرة كلية للطب (كانت توجد كلية واحدة عندما حصلت البلاد على استقلالها) فان باكستان ما زالت تعاني من نقص الاطباء . وان كليات الطب في غرب باكستان مزودة ، بشكل محقول ، ببيئة تدريس كاملة الا ان شرق باكستان ما زالت تصادف بعض العقبات . وتساءل عما اذا كان في امكان الهيئة تقديم بعض افراد هيئات التدريس لهذه الكليات حتى يتوافر تدريب العدد الكافي من الوطنيين ، كما حدث بالنسبة لبلدان اخرى . مثل الهند . وقد سبق له ان تكلم ، خلال مناقشة الفقرة ٦ ، عن طلب حكومته الممولة في انشاء معهد لبحوث التغذية . وان بحوث التغذية هامة بالنسبة لباكستان حيث تنطوي مع غيرها من العوامل على اساس لمكافحة الكوليرا . وقد كشفت البحوث التي اجريت فعلا على احتمال وجود مشكلة غذائية تتصل بالانتشار العالي نسبيا لحصوات الكليبي التي وجدت لدى اشخاص يعيشون في مناطق تستوطن فيها الكوليرا .

وان باكستان في حاجة الى مزيد من البعثات الدراسية ورجا الاحتفاظ بمستشار صحة البيئة لمدة اطول حيث ان برنامج اصحاب البيئة يتسع نطاقه سريعا . وقال ان الحاجة تدعو الى مزيد من المعونة لتحسين الاحصاءات الحيوية والصحية وكذلك مشروع المختبر الصحي القوي .

الدكتور حمدي (العراق) عن المدير الاقليمي على البرنامج المقترح لعام ١٩٦٥ وقال ان المشروعات التي طلبها العراق مدرجة بالبرنامج الا ان حكومته ترجو الاحتفاظ بخدمات اخصائي الوبئة واخصائي الرخويات المعينين لمشروع مكافحة البلهارسية ، حتى نهاية

عام ١٩٦٥ . وفيما يتعلق بمشروع استئصال الملاريا ، فانه يود ان يستمر احد اختصاصيي الملاريا في العمل بالبصرة حيث عادت الملاريا الى الظهور . وقد طلب العراق خبيراً في التصوير الطبي ، وهو يكرر هذا الطلب الآن .

الرئيس طلب الى المدير الاقليمي ان يجيب على مختلف النقاط التي اثيرت .

المدير الاقليمي ردا على سؤال مندوب الكويت بشأن استخدام اللغة العربية في المكتب الاقليمي ، قال ان القرار الذي اتخذته اللجنة الاقليمية الفرعية في العام الماضي قد عرض على المدير العام نظرا لان الموضوع يتضمن مسائل تتعلق بالسياسة والشؤون المالية . وقد ابلغ الامرا ايضا الى المجلس التنفيذي في يناير الماضي ، وقد فهم ان المدير العام يقترح عرض الموضوع على المجلس التنفيذي للنظر في دورته القادمة التي ستعقد في يناير ١٩٦٤ حيث ان دورة مايو كانت قصيرة ولم يكن لديها وقت للنظر في هذا الموضوع . هذا وان اللغة العربية تستعمل حاليا كلفة رسمية في المكتب الاقليمي ولكن ليس كلفة عمل ، وان بعض المكاتبات مع الدول الاعضاء في الاقليم تدور بالعربية . ونظرا لزيادة استعمال اللغة العربية فقد اقترح اضافة كاتب - مترجم الى ميزانية ١٩٦٥ ولعل الدكتور جرونسدي ، مندوب المدير العام ، يمكنه ان يدلي بعزيد من البيانات عن هذا الموضوع .

وقال انه اخذ علما بملاحظات مندوب باكستان وان كل الجهود ستبذل لتلبية طلباته . وفيما يتعلق بعقد اجتماع في الاقليم فقد دعي دائما على وضع مبدأ لعقد هذه الاجتماعات في مختلف بلدان الاقليم ، بقدر المستطاع ، بيد انه ينبغي ان تؤخذ في الاعتبار عوامل مختلفة وعلى الاخص فيما يتعلق بالتسهيلات الميسرة لنمط الاجتماع الذي سيعقد وخاصة زيارات الميدان . وسوف يدرس بعناية اقتراح انشاء مركز تدريب اقليمي " بعد التخرج " في احد مستشفيات الاطفال . وانه لتقدم عظيم ان يهيأ التدريب بقدر الامكان داخل نطاق الاقليم وعلى الاخص بالنسبة للتدريب " قبل التخرج " وتدريب المساعدين . بيد انه ينبغي ان تؤخذ في الاعتبار عوامل مختلفة تتعلق بالتدريب " بعد التخرج " ، بما فيها رغبات الطلبة انفسهم . كما ينظر في امكان استخدام معهد العلوم الاساسية في كراتشي كمركز اقليمي .

وفيما يتعلق بطلب المعونة لمدارس الطب فان الهيئة الصحية العالمية قدمت فعلا هذه المعونة لبلدان عديدة الا ان مشروعاً كذلك الموجود في الهند والذي اشار اليه مندوب باكستان مشروع ضخم للغاية ولا يمكن تمويله من الميزانية العادية . وان المشروع المشار اليه اعد عن طريق الهيئة بين مدرسة بارودا للطب في الهند وبين جامعة ادنبره ،

يمول من اعتمادات المعونة الفنية الموضوعة تحت تصرف الهيئة بناء على طلب الحكومة . فـإذا
رغبت باكستان ان يكون لديها مشروع معادل ينبغي ان تعطيه الاولوية عند تقديم طلب
برنامجها الى مجلس المعونة الفنية . وان المكتب الاقليمي يسره ان يقدم مزيدا من المشورة
والمعونة في هذا الصدد . اما طلب المزيد من البعثات الدراسية فقد اخذ به علما وسيحاول
ان يجيبه بقدر المستطاع .

وفيما يتعلق بملاحظات مندوب العراق فقد اخذ علما بوجود مد امد مشروع البلهرسية .
وان هذا المشروع ايضا يمول من اعتمادات المعونة الفنية فـإذا قدم العراق طلبه الى مجلس
المعونة الفنية فان الهيئة ستعمل كل ما في وسعها لتأييده وخاصة للنظر الى اهمية البلهرسية
في الاقليم . وسيلبي طلب المصور الطبي فقد وقع الاختيار على احد الخبراء والمأمول
ان يتم تعيينه خلال الشهرين أو الثلاثة أشهر القادمة . وفيما يتعلق ببرنامج الملاريا فقد
اخذ علما بالطلب وانه ومستشار الملاريا بالمكتب الاقليمي يسرها ان يناقشا الموضوع
مرة اخرى مع مندوب العراق .

الرئيس سأل الدكتور جروندى عما اذا كان سيعطى مندوب الكويت مزيدا من المعلومات
بشأن قرار اللجنة الاقليمية الفرعية السابقة عن استعمال اللغة العربية في المكتب الاقليمي .

الدكتور جروندى، مساعد المدير العام ، قال ان قرار اللجنة الاقليمية قد ابلغ الى
الدورة الحادية والثلاثين للمجلس التنفيذي في اجتماعه في يناير ١٩٦٣ حيث عرض
اقترح بوجود معالجة الموضوع على اساس اقليمي بمقتضى المادة ٥٠ من الدستور . وقد وجه
المدير العام ، نفسى بيانه الى اللجنة ، الانظار الى تعقيد الموضوع وقال انه ليس هناك
وقت لتحصيله ويحث كافة ما ينطوى عليه . وكانت هناك نواح مالية تستدعى النظر وكذلك
احتمال ايجاد سابقة مما قد يوعى الى تورط فى المستقبل . والمأمول ان يفحص الموضوع
بأكمله فى الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس .

الدكتور البرعى (الكويت) شكر المدير الاقليمي ومساعد المدير العام على ما ادليا به من
ايضاح :

الرئيس سأل عما اذا كانت هناك تعليقات على مشروع القرار الذى وزع توا .

ونصه :

اللجنة الفرعية،

بعد ان درست بالتفصيل مشروع البرنامج وتقديرات الميزانية لاقليم شرق البحر الابيض
المتوسط لعام ١٩٦٥ ،

١ - تجد ان البرنامج كما قتم يضمن توازنا مناسباً بين الموضوعات الرئيسية بينما يدعم نفسى
الوقت نفسه ميادين الامراض السارية، وادارة الصحة العامة والتعليم والتدريب ،

لأ-١٣ / محضر برنامج ١ /
صفحة ٩

٢- تقر مشروع البرنامج واقتراحات الميزانية لعام ١٩٦٥ للميزانية العادية للمهية الصحية العالمية

٣- تأخذ علما مع الارتياح بان مشروعات استئصال الملاريا ، التي كانت تمسول سابقا من الحساب الخاص ، قد ادمجت في البرنامج العادي لعام ١٩٦٥ بتكاليف تساوي تكاليفها في عام ١٩٦٤ ،

٤- تقدر ان مقترحات عام ١٩٦٥ لبرنامج المعونة الفنية مبدئية فيما عدا ما وافقت عليه لجنة المعونة الفنية كمشروعات طويلة الأمد .

السيدكتور حمدى (العراق) اقترح اضافة فقرة بحيث تطلب اللجنة الفرعية الى اليونيسيف ان يواصل معونته للبرامج فى الاقليم .

المدير الاقليمى اقترح النص التالى :

٥- تشكر لليونيسيف معاونته للبرنامج الصحى فى الاقليم وتحت على مواصلة ذلك .

الرئيس عرض الاقتراح على الاجتماع .

قرار: ووفق على الفقرة المجسدة رقم ٥ .

الرئيس عرض على الاجتماع مشروع القرار بعد تعديله .

قرار : ووفق على القرار (لأ-١٣ /رق ٥) .

المدير الاقليمى طلب الى المسند وبين ان يفتحوا فرصة وجود هم فى المكتب الاقليمى ليناقشوا معه وسمح مستشاريه تفاصيل البرامج التى ستنفذ بمعونة من المهية فى بلدانهم حتى يمكن اجراء اى تعديل يطلبونه فى اى مشروع .

رفعت الجلسة فى الساعة الواحدة والدقيقة ٢٠ مساء